كشفت روسيا عن خطط لبناء خمس غواصات نووية وتقدمت بطلبات شراء مخصصة لسلاح البحرية بقيمة تسعة مليارات دولار، وذلك ضمن برنامج طموح لتحديث جيشها وأسطولها يرعاه رئيس الوزراء فلاديمير بوتن.
وذكرت وكالة رويترز أن بوتن الذي يعتزم الترشح للعودة لمنصب الرئيس العام المقبل زار الغواصة (الكسندر نيفسكي) وهي غواصة نووية جديدة من طراز (بوري) والتي ستحمل صواريخ بولافا العابرة للقارات وحضر احتفالية للتوقيع على العقود في حوض سيفماش لبناء السفن المطل على البحر الأبيض أمس الأربعاء.
وقال بوتن خلال اجتماع لمسئولي الحكومة في سيفماش: "أنا متأكد من أن إنجاز هذا البرنامج غير المسبوق فيما يتعلق بكل من أهدافه وموارده المالية سيمكننا من تنفيذ عملية تحديث واسعة النطاق لجيشنا وأسطولنا".
وأشارت الوكالة إلى أن الغواصة "ياسن" أكبر من الغواصة بوري التي تبلغ تكلفتها 759 مليون دولار، وهي مسلحة بصواريخ كروز ولا تحمل صواريخ ذاتية الدفع طويلة المدى مثل صواريخ بولافا التي تخضع لاتفاقيات خفض التسلح الدولية.
جدير بالذكر أنه بعد تراجع حاد في الإنفاق العسكري خلال التسعينيات تعتزم روسيا إنفاق 20 تريليون روبل (653 مليار دولار) قبل 2020 لتحديث جيشها وتم تخصيص ربع المبلغ لتحديث البحرية.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 10/11/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com